



תורה אור • הברשות תולדות • מפר 1

אלה תולדות יצחק וגו'

«هذه مواليد إسحاق»



يستجلب إبراهيم (أبراهيم) الألوهية من الأعلى، ويرفع إسحاق (יצחק) العالم
المخلوق إلى ה' في الخشية وإبطال الذات (ביטול, bittul); فالارتقاء من الأسفل لا
حد له، لكنه لا يتحقق إلا حين «يولد» من النور المستجلب من الأعلى.

إهداء تكميلاً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، رب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/toldos/1

الفكرة المحورية

يستجلب إبراهيم (אברהם) الألوهية من الأعلى، ويرفع إسحاق (יצחק) العالم المخلوق إلى ה' في خشية وإبطال الذات (ביטול, bittul)؛ فالارتقاء من الأسفل لا حدّ له، لكنه لا يتحقق إلا حين «يولد» من النور المستجلب من الأعلى.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

يقرأ المقال (מאמר, maamar) الآية «يده اليسرى تحت رأسي، ويمينه تعانقني» على أنها تشير إلى إسحاق وإبراهيم: فإسحاق يمثل الارتقاء من الأسفل إلى الأعلى، وإبراهيم الاستجلاب من الأعلى إلى الأسفل. ويبيّن الأمر «وأحب» الحاجة إلى كليهما: فالتأمل في أن اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) واحد يدفع النفس إلى التوق إلى الصعود (רצוה, ratzo)، لكن ה' يريد مسكنًا في العوالم السفلى (דירה בתחתונים, dirah betachtonim)، ولذلك لا بد أن تعود المحبة إلى الأسفل (שוב, shov). جعلت ضيافة إبراهيم عابري السبيل يعرفون ה'؛ أما آبار إسحاق فكشفت ماءً خفيًا، وجريئًا دائمًا لم يستطع الفلسطينيين إيقافه، وهو ما تلمح إليه الكتابة التامة لكلمة «أسماء» بحرف v (vav). للاستجلاب إلى الأسفل حدود، أما الارتقاء من الأسفل فلا حدّ له، وهو مصدر ضحك إسحاق: تحويل «الشيء» إلى «اللاشيء». يحب إبراهيم هذه الصفة المقابلة لصفته، خشية إسحاق (פחד יצחק, pachad Yitzchak)، لكنه لا يستطيع استجلابها إلى الأسفل، لأن الخلق لا يحتمل هذا القدر من ביטול؛ أما يعقوب (יעקב)، الجامع للصفاتين، فيستطيع ذلك، وستنكشف هذه الصفة للجميع في الزمن الآتي. وأخيرًا، يعلّمنا تكرار الاسمين في «إسحاق بن إبراهيم؛ إبراهيم أنجب إسحاق» أن الارتقاء من الأسفل يولد من النور المستجلب من الأعلى، كما في تشبيه الحمل.

مخطط عام

- اليسار واليمين: اتجاهاً**
إسحاق يمثّل الارتقاء من الأسفل إلى الأعلى، وإبراهيم الاستجلاب من الأعلى إلى الأسفل؛ ويبيّن الأمر بالحب أن التوق إلى الصعود (ratzo) يجب أن تعقبه العودة إلى الأسفل (shov)، لأن ה' يريد مسكنًا في الأسفل.
- الضيافة والآبار**
يستجلب إبراهيم الألوهية إلى الآخرين، ويكشف إسحاق ما هو خفي. تتدفق آبار إسحاق بلا انقطاع، والارتقاء من الأسفل، الذي يحوّل الشيء إلى اللاشيء، لا حدّ له، ويجلب الضحك واللذة.
- خشية إسحاق**
يحب إبراهيم الصفة المقابلة له، وهي خشية إسحاق وإبطال ذاته، لكنه لا يستطيع استجلابها إلى الأسفل؛ فلم تظهر إلا فوق العوالم عند ربط إسحاق. واستطاع يعقوب استجلابها إلى الأسفل، وستنكشف في الزمن الآتي في العوالم السفلى.
- إسحاق المولود من إبراهيم**
يوضح تشبيه الحمل أن الارتقاء من الأسفل يعتمد على النور المستجلب من الأعلى ويتهدّب به، وأن إبراهيم يمثّل الحكمة (חכמה, Chochmah).

من الأسفل إلى الأعلى / من الأعلى إلى الأسفل ממטה למעלה / מלמעלה למטה

اتجاهان في خدمة ה': ارتقاء المخلوق نحو ה', واستجلاب الألوهية إلى العالم.

الاندفاع والعودة (רצוא ושוב) רצוא ושוב

«الاندفاع والعودة»: تترك النفس إلى الارتقاء والذوبان في ה', ثم رجوعها لتخدمه في العالم السفلي.

خشية إسحاق (פחד יצחק) פחד יצחק

صفة الخشية وإبطال الذات عند إسحاق، وهي شديدة إلى حد لا تستطيع الخليفة تلقيها الآن؛ وستنكشف في الزمن الآتي.

تحويل الشيء إلى لا شيء ביטול היש לאין

عكس الخلق: يعيد الإنسان العالم وذاته إلى «اللاشيء» أمام ה', وهذا مصدر ضحك إسحاق.

مسكن في العوالم السفلى (דירה בתחתונים) דירה בתחתונים

غاية ה' من الخلق، ولذلك يجب أن يعود التوق إلى الارتقاء إلى الأسفل.

رفع المياه الأنثوية העלאת מייך נוקבין

استثارة من الأسفل (אתעוררתא דלתתא, isarusa dilesata) ترتفع نحو ה'; وهنا يوقظها النور المستجلب من الأعلى نفسه.

اليسار واليمين: اتجاهان

1 אלה תולדות יצחק¹ וגוי'. כתיב שמאלו תחת לראשי² וימינו תחבקני. שמאלו הוא בחי' יצחק ממטה למעלה.

«هذه مواليد إسحاق (יצחק)»، إلخ. وقد كُتب: «يسراه تحت رأسي، ويمينه تعانقني». «يسراه» هو مستوى (בחינה, bechinah) إسحاق، [أي] من الأسفل إلى الأعلى.

يفتح المقالة بالآية التي تستهل الباراشاه، ويقرنها فوراً بآية من نشيد الأنشاد تتحدث عن اليد اليسرى واليد اليمنى. وترتبط اليد اليسرى بإسحاق، الذي يتجه نهج خدمته «من الأسفل إلى الأعلى»: أي صعود المخلوق نحو ה'.

וימינו כו' הוא בחי' אברהם מלמעלה למטה.³ והנה מדת אברהם הוא הכנסת אורחים כו' ויצחק היה חופר בארות⁴ כו'.

«ويمينه»، إلخ، هو مستوى إبراهيم (أبراهم)، من الأعلى إلى الأسفل. والآن، فإن صفة إبراهيم هي استضافة الضيوف، إلخ، وكان إسحاق يحفر الآبار، إلخ.

ترتبط اليد اليمنى بإبراهيم، الذي يتجه نهجه «من الأعلى إلى الأسفل»: أي جلب الألوهية إلى العالم. وسيبين المقالة أن العاملين اللذين يسجلهما التوراة عنهما، استضافة إبراهيم للضيوف وحفر إسحاق للآبار، يعبران عن هذين الاتجاهين.

ולהבין זה הנה כתיב ואהבת. אשר לכאורה לא שייך בזה לשון צווי לאהוב⁵ כו'. אך הוא⁶ שבתחלה כתיב⁷ הוי' אחד^{8,9} כו'.

ولفهم هذا، كُتب: «وتحب». ويبدو للوهلة الأولى أن صيغة الأمر بالحب لا تنطبق هنا، إلخ. لكن [التفسير] هو أن المكتوب أولاً هو: «إن ה' واحد»، إلخ.

تأتي آية «وتحب» بصيغة الأمر، مع أن الحب شعور، ويصعب أن نرى كيف يمكن أن يُؤمر المرء بأن يشعر به. ويبدأ الجواب بالآية التي تسبقها مباشرة، وهي إعلان أن ה' واحد.

ובהתבוננות ענין אחד איך שאין ערוך אליו כלל כו' ¹⁰ הוי' אלקינו ואלקי אבותינו ¹¹ (שהוא בחי' צמצום) פי' שיתהווה בחי' אבותינו חו"ב [חכמה ובינה] כו'

ومن خلال التأمل في معنى «واحد»، أي إنه لا قياس له على الإطلاق، إلخ، [يفهم المرء] «ה'، אלקינו ו אלקי آبائنا» (أي مستوى الانكماش (צמצום, tzimtzum)). ومعنى ذلك أن مستوى «آبائنا»، أي الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah)، ينبغي أن يأتي إلى الوجود، إلخ.

حين يتأمل المرء معنى «واحد»، أي إن ה' يتجاوز كل قياس مع أي شيء، يفهم أيضًا العبارة الواردة في البركة الأولى من صلاة העמידה: «ה' אלקינו ואלקי אבותינו». وتشير كلمة «אלקינו» إلى الانكماش، أي إخفاء ה' لذاته؛ وتشير عبارة «آبائنا» إلى الحكمة والفهم، وهما أول قوتين عقليتين، ولم يكن ليتسنى لهما أن تأتيًا إلى الوجود إلا بعد ذلك الانكماش.

אנת חכים כו' אשר אין ערוך כלל ¹² לגבי מהותו ית' אנת הוא חד ¹³ כו' לכן צריך קודם בחי' אלקינו שהוא בחי' צמצום

«أنت حكيم»، إلخ، وهذا لا قياس له إطلاقًا بجوهره، تعالى، [إن] «أنت واحد»، إلخ. ولذلك لا بد أولًا من مستوى «אלקינו»، أي مستوى الانكماش،

تأتي الكلمات المقتبسة من صلاة إيلياهو في تיקוני זהר: «أنت حكيم، ولكن ليس بحكمة معلومة؛ أنت واحد، ولكن ليس بالعدد». فحتى الحكمة الإلهية لا قياس لها بجوهر ה'، ولذلك لا بد، قبل أن توجد الحكمة، من انكماش، أي من مستوى «אלקינו».

ואח"כ ואלקי בחי' וא"ו המשכה שיתהווה בחי' אבותינו ובהתבונן כ"ז [כל זה] בוודאי כל איש ישראל יהיה חפצו ורצונו תמיד ליכלל בה' אחד ולא שירד למטה במקום חשך.

وبعد ذلك تأتي «ואלקי»، أي مستوى حرف الواو (ו)، وهو إيصال، لكي يأتي مستوى «آبائنا» إلى الوجود. وعندما يتأمل المرء كل هذا، فلا شك أن رغبة كل يهودي وإرادته ستكونان دائمًا أن يندمج في ה' الواحد، لا أن يهبط إلى الأسفل، إلى موضع مظلم.

لا يأتي حرف الواو إلا بعد الانكماش؛ فهو واو «ואלקי» (ואלקי)، ويكتب خطًا مستقيمًا نازلًا، ولذلك يشير إلى الإيصال الذي يجعل مستوى «آبائنا»، أي الحكمة والفهم، يأتي إلى الوجود. واليهودي الذي يدرك أن كل ما هو في الأسفل ليس إلا شعاعًا من الواحد قد انكمش، سيشاق بطبيعة الحال إلى أن يندمج فيه من جديد بدلًا من أن يبقى في ظلمة هذا العالم السفلي.

אמנם זהו בחי' רצוא אבל צ"ל אח"כ בחי' שוב¹⁴ כדכתיב כיתרון האור מן החשך¹⁵ ורצונו ית' להיות לו דווקא דירה בתחתונים ולכן הצווי ואהבת הוא הפי' בהיפוך מלמעלה למטה.^{16, 17}

غير أن هذا هو مستوى الاندفاع (رצוא, ratzo) [نحو ה']، لكن لا بد بعد ذلك من مستوى العودة (שוב, shov)، كما كُتب: «كما أن للنور فضلًا على الظلمة». وإرادته، تعالى، أن يكون له مسكن في العوالم السفلى (דירה בתחתונים, dirah betachtonim) على وجه الخصوص. ولذلك فإن الأمر «وتحب» يعني العكس: من الأعلى إلى الأسفل.

يُسَمَّى التوق إلى الصعود والذوبان في ה' «اندفاعًا»؛ ولا بد أن تتبعه «عودة» إلى الحياة والخدمة في الأسفل، لأن ה' يريد مسكنًا في العوالم السفلى تحديدًا، حيث يكتسب النور الخارج من الظلمة صفة إضافية. ومن ثم، فالأمر «وتحب» لا يعني الصعود إلى الأعلى، بل العكس: إيصال المحبة الإلهية من الأعلى إلى الأسفل، وهذا يجيب عن السؤال كيف يمكن أن يُؤمر المرء بالحب.

القسم 2 • 21-3

الضيافة والآبار

2 וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] שיהא שם שמים¹⁸ מתאהב ע"י. פי' להמשיך גילוי אור אלקותו מלמעלה למטה. וזהו מעשה אברהם¹⁹ הכנסת אורחים שנתן לערביים לאכול

وكما قال حكماؤنا، ז"ל: «ليصبح اسم السماء محبوبًا من خالك». أي: أن يُنزل انكشاف نور ألوهيته من الأعلى إلى الأسفل. وهذا هو فعل إبراهيم (أברהם): إكرام الضيوف؛ فقد أطعم العرب،

إن تعليم الحكماء بأن على المرء أن يجعل ה' محبوبًا بسلوكه يُفهم على أنه مهمة إنزال الألوهية إلى الأسفل. وقد فعل إبراهيم ذلك بالضيافة: فأطعم العرب العابرين الذين قدموا إلى خيمته.

ואח"כ אמר להם דעו למי מברכים²⁰ כו' בכדי להיות גילוי אלקות למטה שגם הערביים יכירו גדולתו כו' כ"ז [כל זה] הוא בחי' אברהם המשכה מלמעלה למטה.²¹

ثم قال لهم: «اعرفوا مَنْ الذي تباركونه»، إلخ، لكي يكون هناك انكشاف للألوهية في الأسفل، حتى إن العرب أيضًا ليتعرفوا على عظمتهم، إلخ. كل ذلك هو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) إبراهيم: إنزال من الأعلى إلى الأسفل.

بعد أن أكلوا وأرادوا أن يباركوه، قال لهم إبراهيم أن يعرفوا مَنْ الذي يباركونه حقًا، ה' الذي يرزق. وهكذا جاء حتى أناس بعيدون عن ה' إلى معرفته؛ وهذا هو التدفق من الأعلى إلى الأسفل الذي يميّز إبراهيم.

ויצחק הי' [היה] חופר בארות שהוא בחי' גילוי ממשטה למעלה²² מהעלם לגילוי כמשל הבור אשר המים שם בהעלם וע"י חפירה נגלו המים כו'.

وكان إسحاق (יצחק) يحفر الآبار، وهو **בחינה** من الانكشاف من الأسفل إلى الأعلى، من الخفاء إلى الانكشاف؛ كما في مثال البئر، حيث يكون الماء موجودًا لكنه مستتر، وبالحفر ينكشف الماء، إلخ.

تُظهر آبار إسحاق الاتجاه المعاكس. فالماء كان موجودًا من قبل، مستترًا في الأرض؛ والحفر يزيل ما يغطيه. وهكذا أيضًا تكشف خدمة إسحاق الألوهية المستترة أصلًا في العوالم السفلى وترفعها إلى الانكشاف.

3 והנה הגם שאברהם היה ג"כ חופר בארות אבל כתיב ויסתמום פלשתים כו' ויצחק חפר אותן וקרא להם שמות כשמת אשר קרא להן אביו²³ הראשון מלא והשני חסר לפי

والآن، مع أن إبراهيم (أبراهيم) حفر هو أيضًا آبارًا، فقد كُتب: «وسدّ الفلسطينيون الآبار»، إلخ؛ ثم حفرها إسحاق (יצחק) [من جديد]، «ودعاها أسماء (שמות) مثل الأسماء (שמות) التي دعاها بها أبوه». كُتبت الأولى كتابة تامة، والثانية كتابة ناقصة، لأنّ كان إبراهيم قد حفر الآبار أولًا، لكن الفلسطينيين سدّوها، فأعاد إسحاق فتحها وأطلق عليها الأسماء التي أطلقها أبوه. في الآية، كُتبت «أسماء» الأولى بحرف الواو، أما الثانية فبدونه، وتشرح المقالة (מאמר) الآن سبب ذلك.

שע"י חפירה דיצחק לא נפסק עוד נביעתם²⁴ ונמשכים ונובעים הששה מדות שהן בחי' וי"ו ע"כ הוא שמות מלא בוי"ו.²⁵

بسبب حفر إسحاق، لم يعد تدفّقها ينقطع، وصارت الصفات الوجدانية (מדות, middos) الست، وهي مستوى حرف الواو (וי"ו, vav)، تُستمدّ وتتدفّق. ولذلك فهي «أسماء» (שמות)، مكتوبة كتابة تامة، بحرف الواو.

يرمز حرف الواو إلى الصفات الوجدانية الست، فقيمتها العددية ستة. وبعد أن حفر إسحاق، لم ينقطع تدفّق الآبار مرة أخرى، وظلّت العواطف تتدفّق؛ لذلك كُتبت «أسماء» عنده كتابة تامة، بحرف الواو.

أبلى שמת דאברהם חסר וי"ו לפי שסתמום פלשתים ויש לחיצונים יניקה מהם.²⁶ לכן ע"י חפירה דיצחק הוא שמות בוי"ו (ועמ"ש כה"ג [כהאי גוונא] ע"פ ששת ימים תאכל מצות^{27, 28} כו' מלא וי"ו) ולע"ל [ולעתיד לבוא] כתיב

أما «أسماء» (שמות) الخاصة بإبراهيم، فتتقصها الواو، لأنّ الفلسطينيين سدّوا الآبار، ولأنّ القوى الخارجية تستمدّ منها قوتها. لذلك، بحفر إسحاق، صارت «أسماء» (שמות) مكتوبة بالواو. (وانظر ما شُرح على هذا النحو في الآية: «ستة أيام تأكلون الفطير (מצות, matzos)»، إلخ، إذ كُتبت الكلمة كتابة تامة، بحرف الواو). وأما عن الزمن الآتي فقد كُتب:

كان من الممكن سدّ آبار إبراهيم، وهذا يعني أن القوى المعارضة للقداسة استطاعت أن تستمدّ منها قوتها؛ لذلك تنقص «أسماء» عنده الواو. ويشير النص إلى مناقشة موازية لكتابة «الفطير» كتابة تامة في مقالة أخرى، ثم ينتقل إلى المستقبل.

כי אתה אבינו²⁹ שציקר הצחוק והשמחה יהיה מבחי' יצחק שהוא ממטה למעלה אשר בחי' זו אין קץ ותכלית כו'

«לأنك أنت أبونا»: [أي] إن جوهر الضحك والفرح سيكون من مستوى إسحاق، الذي يتَّجه من الأسفل إلى الأعلى؛ وهو مستوى لا نهاية له ولا حدّ، إلخ.

في إشعياء، يقول الشعب لـ ה': «لأنك أنت أبونا، فإن إبراهيم لا يعرفنا». وتفسّر الجمارا (גמרא) (Shabbos 89b) عبارة «لأنك أنت أبونا» على أنها موجّهة إلى إسحاق في الزمن الآتي. وعندئذٍ سيأتي أعظم الفرح والضحك من نهج إسحاق، أي من الصعود من الأسفل إلى الأعلى، وهو صعود لا حدّ له.

משא"כ (אברהם) בבחי' ממעלה למטה יש לה גבול המשכה למטה ולכן באברהם כתיב ב"פ [ב' פעמים] אברהם אברהם³⁰ הא' הוא המשכה שיתהווה בחי' חו"ב [חכמה ובינה] דאצי' ואלקי אבותינו כנ"ל.

أما إبراهيم، فعلى مستوى الانتقال من الأعلى إلى الأسفل، فلايصال منه إلى الأسفل حدّ. ولذلك كُتب عن إبراهيم مرتين: «إبراهيم، إبراهيم»: الأولى هي الإيصال الذي به ينشأ مستوى الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، و«ו ה' آبائنا»، كما شُرح أعلاه؛

إن الإيصال من الأعلى محدود دائماً، إذ لا بدّ أن يلائم قدرة ما يتلقاه. وتلّمح عبارة «إبراهيم، إبراهيم» المكررة عند ربط إسحاق إلى مرحلتين من هذا الهبوط: الأولى تُنشئ الحكمة والفهم في عالم الانبثاق، وهو «ו ה' آبائنا» الذي شُرح أعلاه.

והמשכה ב' בבי"ע. משא"כ יצחק בחי' מלמטה למעלה בחי' אין קץ ותכלית והכל ירוממוך סלה.

والإيصال الثاني يكون إلى [العوالم] الثلاثة: عالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשייה, Asiyah). أما إسحاق، فهو مستوى الصعود من الأسفل إلى الأعلى، مستوى لا نهاية له ولا حدّ: «والجميع يرفعونك، سلاه».

تمتدّ المرحلة الثانية إلى العوالم الثلاثة السفلى: عالم الخلق، وعالم التكوين، وعالم الفعل. أما صعود إسحاق، فعلى النقيض من ذلك، لا نهاية له، كما يقول الدعاء: «والجميع يرفعونك، سلاه».

ומזה נתהווה עיקר הצחוק כי גמירי משמיא מיהב יהבי³¹ משקל לא שקלי כו' מיהב הוא בחי' השתלשלות מאין ליש כו'.

ومن هذا ينشأ جوهر الضحك، إذ لدينا تقليد يقول: «من السماء يعطون، ولا يأخذون [استرداداً]»، إلخ. ف«العطاء» هو مستوى سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، من العدم إلى الوجود، إلخ.

اسم إسحاق يعني «سيضحك». وتقول الجمارا إن السماء تعطي ولا تستردّ: فعطاء ה' هو سلسلة العوالم، التي تُخرج شيئاً من العدم.

אבל עבודת האדם הוא ההיפוך והוא להיות בטול היש לאין והוא בחי' יצחק צחוק ותענוג³² גדול כו':

أما خدمة الإنسان الإلهية فهي عكس ذلك: إنها إبطال الشيء وتحويله إلى اللاشيء. وهذا هو مستوى إسحاق: الضحك واللذة العظيمة، إلخ.

مهمة الإنسان هي عكس ذلك، أي ردّ «الشيء» الذي في العالم وفي الذات إلى «اللاشيء»، إلى إبطال الذات أمام ה' مع بقائها موجودة. وهذا الانقلاب هو مصدر ضحك إسحاق ولذته العظيمة.

القسم 3 • 41-7

خشية إسحاق

4 והנה כתיב באברהם קח נא את בנך³³ כו' אשר אהבת את יצחק כו'. כי ידוע הטבע לאהוב ההיפוך³⁴

والآن، كُتب عن إبراهيم (أברהם): «خُذْ، من فضلك، ابنك»، إلخ، «الذي تحبّه، إسحاق (יצחק)»، إلخ. فمن المعروف أن من طبع الإنسان أن يحبّ نقيضه،

تصف الآية في قصة ربط إسحاق الابن بأنه «الذي تحبّه». ويشرح المقال هذه المحبة بقاعدة طبيعية: يحبّ المرء نقيضه.

כדכתיב מים קרים על נפש עיפה.³⁵ וכמו"כ [וכמו כן] להיפוך מי שקר לו מאד רוצה למים חמים.

كما كُتب: «ماء بارد لنفسٍ منهكة». وكذلك بالعكس: فإن من يشعر ببرودة شديدة يرغب في الماء الساخن.

تُظهر الآية من الأمثال أن من أرققه الحرّ يتوق إلى الماء البارد؛ وكذلك فإن من يشعر ببرودة شديدة يرغب في الماء الساخن. الأضداد تتجاذب.

5 ולכן אברהם שמדתו המשכה מלמעלה למטה אוהב ג"כ ההיפוך בחי' יצחק מלמטה למעלה. היינו

שבחי' יצחק הוא פחד יצחק³⁶ שהוא בחי' יראה ובטול

ولذلك فإن إبراهيم (أברהم)، الذي صفته الإنزال من الأعلى إلى الأسفل، يحبّ أيضًا النقيض، أي مستوى إسحاق (יצחק)، من الأسفل إلى الأعلى. أي إن مستوى إسحاق هو «خشية إسحاق»، وهي مستوى الخشية وإبطال الذات (ביטול, bittul).

إبراهيم، الذي يتمحور عمله كله حول الإنزال، يحبّ نمط إسحاق المقابل، أي الصعود. وتُسمّى صفة إسحاق «خشية إسحاق»: الخشية وإبطال الذات أمام ה'.

ולכן זה א"א שימשיך אברהם למטה בחי' פחד יצחק הנ"ל שבחינת בטול כזה א"א לנבראים לקבל

ולذلك يستحيل على إبراهيم أن يجذب إلى الأسفل مستوى خشية إسحاق المذكور آنفاً، إذ لا تستطيع المخلوقات أن تتلقى مستوى كهذا من إبطال الذات.

ولهذا لم يستطع إبراهيم أن يُنزل مستوى إسحاق إلى العالم؛ فالمخلوقات لا تحتل هذا القدر التام من إبطال الذات، إذ إنها ستفقد وجودها ككيانات منفصلة.

כי גם למעלה אמרו הושיט הקב"ה אצבעו³⁷ הקטנה ביניהם ושרפן ע"י גילוי רב ומכ"ש [ומכל שכן] למטה בנבראים.

فحتى في العوالم العليا، قال [الحكماء]: «مَدَّ הקב"ה (kudsha brich hu) إصبعه الصغير بينهم فأحرقهم»، من جرّاء تجلٍّ بالغ الشدة؛ فكم بالحريّ أن يكون الأمر كذلك في الأسفل، بين المخلوقات.

تروي الجمارا (גמרא) أن ה' מَدَّ إصبعه الصغير بين جماعة من الملائكة فأحرقهم؛ إذ كان التجليّ أعظم مما يستطيعون احتماله. فإذا كان الملائكة أنفسهم لا يطيقونه، فكم بالحريّ أن المخلوقات في الأسفل لا تطيقه.

6 ולכן כתיב ויעקוד אותו על המזבח³⁸ ממעל לעצים למעלה מבחינת עה"ח [עץ החיים] ועה"ד [ועץ הדעת] שם יוכל להתגלות בחי' פחד יצחק³⁹ הנ"ל.

ولذلك كُتِب: «فربطه على المذبح فوق الحطب (עצים, etzim)»: أي فوق مستوى شجرة الحياة وشجرة المعرفة. وهناك كان يمكن أن ينكشف مستوى خشية إسحاق (יצחק) المذكور أعلاه.

عند الربط، وُضع إسحاق «فوق الحطب»، وكلمة etzim تعني أيضاً الأشجار. وهكذا كان فوق شجرة الحياة وشجرة المعرفة، أي في مستوى يتجاوز العوالم؛ وهناك وحده كان يمكن أن تنكشف خشية إسحاق.

אמנם ביעקב כתיב ופחד יצחק היה לי. כי יעקב היה בחור שבאבות^{40, 41, 42} בחי' התכללות מברית מן הקצה^{43, 44} כו'.

أما عن يعقوب (יעקב)، فقد كُتِب: «وكانت خشية إسحاق معي». ذلك أن يعقوب كان أفضل الآباء، ومستوى الاشتغال، «العارضة التي تصل من طرف [إلى طرف]»، إلخ.

أما يعقوب، فقال: «كانت خشية إسحاق معي». وهو أفضل الآباء لأنه يضم إبراهيم (أברהם) وإسحاق معاً، مثل العارضة الوسطى في المسكن التي امتدت من طرف إلى الطرف الآخر.

ולכן אמר אלקי אבי אברהם ופחד יצחק היה לי שהי' [שהיה] לו שני הבחינות בחי' אברהם כנ"ל. וגם פחד יצחק היה יכול להמשיך למטה ג"כ.

ולذلك قال: «אלקי أبي إبراهيم، وكانت خشية إسحاق معي»: إذ كان لديه المستويان معا، مستوى إبراهيم، كما [شُرح] أعلاه؛ وكان يستطيع أيضا أن يجذب خشية إسحاق إلى الأسفل.

لأنه جمع المستويين معا، استطاع يعقوب أن يجذب حتى خشية إسحاق إلى الأسفل، وهو ما لم يستطع إبراهيم وحده فعله.

7 והנה לע"ל [לעתיד לבוא] כתיב כי אתה אבינו⁴⁵ פי' כי עתה א"א שבחי' פחד יצחק יהי' [יהיה] בבחי' אבינו שהיא המשכה למטה וכנ"ל.

والآن، كُتب عن زمن المستقبل: «فإنك أنتَ (אתה) أبونا». والمعنى هو: لأن الآن (עתה) يستحيل أن يكون مستوى خشية إسحاق (יצחק) في مستوى «أبينا»، وهو الإنزال إلى الأسفل، كما [شُرح] أعلاه.

يفهم المقالة عبارة «فإنك أنتَ (atah) أبونا» كما لو كانت تقول: «لأن الآن (atah)، وتكتب (עתה) يستحيل أن تصبح خشية إسحاق «أبانا»، أي مستوى ينساب إلى أسفل إلينا، إذ لا يستطيع الخلق احتمال ذلك، كما شُرح.

אבל לע"ל [לעתיד לבוא] כשיהיה בלע המות לנצח⁴⁶ ואת רוח הטומאה אעביר⁴⁷ כו' אז יתגלה בחי' פחד יצחק למטה שיהי' [שיהיה] הוא בחי' אבינו

لكن في زمن المستقبل، حين يبتلع الموتُ إلى الأبد، وأزِيل روح النجاسة، إلخ، عندئذٍ ينكشف مستوى خشية إسحاق في الأسفل، فيكون هو مستوى «أبينا»،

في زمن المستقبل، حين يُبتلع الموت وتُزال روح النجاسة، تزول العوائق، وتنزل خشية إسحاق إلى الأسفل وتنكشف هناك، فتصبح «أبانا».

כדכתיב לבא בנקרת הצורים⁴⁸ ובסעיפי הסלעים מפני פחד ה' שיתגלה בחי' פחד ובטול למטה וראו כל בשר.⁴⁹

كما كُتب: «إلى شقوق الصخور وصدوع الجروف، من أمام خشية ه'»: أي إن مستوى الخشية وإبطال الذات (bittul, ביטול) سينكشف في الأسفل، «وسيرى كل بشر».

يتنبأ إشعيا بأنه في اليوم الذي ينهض فيه ه'، سيفر الناس إلى شقوق الصخور من رهبة ه'. ويفسر المقالة «الخشية» بأنها خشية إسحاق وإبطال ذاته، اللذان سينكشفان علانيةً عندئذٍ في هذا العالم، حتى «يرى كل بشر».

إسحاق المولود من إبراهيم

8 וזהו אלה תולדות יצחק בן אברהם. אברהם הוליד את יצחק.⁵⁰ ב"פ [ב' פעמים] אברהם וב"פ [וב' פעמים]

יצחק. כנודע ממשל גשמי שהזכר יוכל להזריע בלא נקבה משא"כ הנקבה כו'.

وهذا هو [معنى] «هذه مواليد إسحاق (יצחק)، ابن إبراهيم (אברהם)؛ وقد أنجب إبراهيم إسحاق»: ذكر إبراهيم مرتين وإسحاق مرتين. وكما هو معروف من مثال مادي، يستطيع الذكر أن يفرز المني من دون أنثى، بخلاف الأنثى، إلخ.

تذكر الآية إبراهيم مرتين وإسحاق مرتين. ويفسر المقالة ذلك بمثال من التناسل الجسدي: يستطيع الذكر أن يفرز المني من دون الأنثى، أما الأنثى فلا تستطيع أن تبدأ من تلقاء نفسها.

9 והגם שאמרו אשה מזרעת תחלה⁵¹ כו' היינו ג"כ ע"י התעוררות הזכר תוכל הנקבה להזריע תחלה כו'.

ومع أن [الحكماء] قالوا: «[إذا] أفرزت المرأة المني أولاً»، إلخ، فإن هذا يعني أيضًا أن الأنثى تستطيع، من خلال استثارة الذكر، أن تفرز المني أولاً، إلخ.

يقول الحكماء إن الطفل يكون ذكرًا حين تفرز المرأة المني أولاً؛ ومع ذلك، لا يحدث هذا إلا باستثارة الرجل. ويهيئ هذا المثال للفكرة القائلة إن الصعود من الأسفل (إسحاق) يعتمد على استثارة من الأعلى (إبراهيم).

9 וגם אח"כ עיקר ההולדה מטפת הזכר שממנו הלובן והוא המברר הולד להיות הפסולת יוצא לחוץ. ומהבירור נעשה הולד כו'.

وكذلك بعد ذلك أيضًا، فإن أساس التكوّن يكون من قطرة الذكر، التي يأتي منها البياض [المادة]، وهي التي تصفّي النسل، بحيث تخرج الفضلات إلى الخارج. ومن عملية التصفية يتكوّن الولد، إلخ.

متابعةً للتشبيه: يتكوّن الولد أساسًا من قطرة الذكر، وهي مصدر «البياض»، وهي التي تنقي وتفرز، فتطرح الفضلات ويتكوّن الولد.

כמו"כ [כמו כן] למעלה שיתהווה בחי' יצחק ממטלמ"ע [ממטה למעלה] שבאמת אין ערוך אליו כלל הוא בא ע"י בן אברהם פי' ע"י ההארה הבאה מלמעלה למטה שיתהווה בכ"א [בכל אחד / בכל אחת] בחי' יצחק העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] ממטה למעלה.

وكذلك في الأعلى: إن نشوء المستوى أو الجانب (בחינה, bechinah) لإسحاق (יצחק) من أسفل إلى أعلى، وهو في الحقيقة لا نسبة له إليه إطلاقًا، إنما يكون بواسطة «ابن إبراهيم» (אברהם)؛ أي بواسطة النور الآتي من الأعلى إلى الأسفل، لكي ينشأ في كل واحد مستوى إسحاق: رفع מ"ן נוקבין (mayin nukvin) [المياه الأنثوية] من أسفل إلى أعلى.

وكذلك في الأعلى: لا نسبة لصعود إسحاق من الأسفل إلى الأعلى إلى ה' إطلاقًا، ولا يمكنه بلوغه بنفسه أبدًا. إنما يتحقق ذلك بواسطة «ابن إبراهيم»، أي النور النازل من الأعلى، الذي يوقظ في كل إنسان الصعود المسمّى برفع المياه الأنثوية (מ"ן נוקבין).

10 וזהו תולדות יצחק הוא בן אברהם כו'. ואח"כ אברהם הוליד את יצחק.⁵² פי' שיהי' [שיהיה] בחי' יצחק

בבחי' הולדה

وهذا هو [معنى] «تواليد إسحاق» أنه «ابن إبراهيم» وما إلى ذلك. ثم بعد ذلك: «إبراهيم ولد إسحاق»؛ أي إن مرتبة إسحاق ينبغي أن تكون في مرتبة الولادة،

ولهذا تسمى الآية إسحاق «ابن إبراهيم»، ثم تكرر أن «إبراهيم ولد إسحاق»: فلا بد أن «يُولد» ارتقاء إسحاق، أي أن يُخرج إلى حيز الوجود الفعلي.

כי באמת אין ערוך נברא לבורא ושיהי' [ושיהיה] ההעלאה בחי' בטול לאלקות בתכלית א"א כ"א ע"י אברהם שהוא בחי' אב"ר מ"ה [שם מ"ה] בחכמה אתברירו

لأنه في الحقيقة لا نسبة [بين] المخلوق والخالق، ومن المستحيل أن يكون الارتقاء مرتبةً من إبطال الذات (بیتول, bittul) التام إلى ה', إلا بواسطة إبراهيم (אברהם), الذي هو مرتبة «العضو من מ"ה» (אבר מ"ה, ever Mah) — «بالحكمة (חכמה, Chochmah) يُصَفُّون» —

لا نسبة للمخلوق إلى خالقه، ولذلك لا يتحقق إبطال الذات التام إلى ה' إلا بواسطة إبراهيم. فحروف اسمه تكوّن «العضو من מ"ה» (אבר מ"ה), أي العضو من «מ» (מ"ה, Mah؛ 45، وهو العدد المقابل لاسم ה' عند تهجئته بحروف الألف)، وهو الاسم المرتبط بالحكمة؛ وبالحكمة يُصَفَّى كل شيء.

שהוא המברר להוליד בחי' יצחק להיות נתפס בחי' גילוי אלקות והפסולת יוצא לחוץ ע"י טפת דבר שממנו יוצא לובן העליון כנ"ל בחי' אברהם כו' וד"ל [ודי למבין]:

وهذا هو ما يقوم بالتصفية لكي يُخرج مرتبة إسحاق، حتى يصبح مستوى من انكشاف ה' قابلاً للإدراك، وتخرج الشوائب إلى الخارج بواسطة قطرة الذكر التي يخرج منها البياض العلوي، كما [شرح] أعلاه: مرتبة إبراهيم، وما إلى ذلك. وهذا يكفي لمن يفهم. تقوم حكمة إبراهيم بالتصفية، وتُخرج ارتقاء إسحاق، بحيث يستطيع الإنسان إدراك انكشاف ה', فيما تُطرح الشوائب إلى الخارج، كما في مثال قطرة الذكر. ويختم المقالة بالتنبيه إلى أن الأمر يكفي لمن يفهم.

في العمل الروحي

ينبغي أن يثير التأمل في وحدانية ה' توقًا إلى الارتقاء إليه، لكن على اليهودي أن يعود بعد ذلك ويجلب الألوهية إلى العالم، كما فعل إبراهيم بالإحسان؛ أما عمله هو، فهو أن يحول «الشيء» المتمثل في ذاته والعالم إلى «الاشيء» أمام ה'، فيغدو ذلك فرحًا حقيقيًا.

أسئلة للنقاش

1. لماذا ينبغي أن يتبع التوق إلى الصعود في **יצוא** العودة في **שוב**، وكيف يجيب ذلك عن السؤال: كيف يمكن أن يؤمر المرء بالحب؟
2. ماذا تعلمنا ضيافة إبراهيم وآبار إسحاق عن الطريقة التي تنكشف بها الألوهية؟
3. لماذا يكون الاستجلاب من الأعلى محدودًا، بينما الارتقاء من الأسفل لا حد له؟
4. لماذا استطاع يعقوب، دون إبراهيم، استجلاب خشية إسحاق إلى الأسفل؟
5. بأي معنى يكون الارتقاء من الأسفل «مولودًا» من إبراهيم؟

חואש

الفقرة 1

1 אלה תולדות יצחק

تذكر الحاشية أن نسخة الميترل ربيي (أدمو"ר האמצעי) لهذا المقالة مطبوعة هناك، وتؤرخ المقالة بسنة 5569 (1808-09). وهي رواية أخرى للدرس نفسه.

מلاحظة כהות

הנחת כ"ק אדמו"ר האמצעי בסה"מ תקס"ח ח"א ע' תקטז בהתחלה "שמאלו תחת לראשי". (והוא משנת תקס"ט). ובבוכ 1118 קנח, א מציין "שבת תנאים עם הרב מטשערנובל (חורף תקס"ט)". ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. המאמר עם הגהות וקיצורים באוה"ת בראשית כרך ד תתד, ב. תתיג, א. תתיח, ב. קיצורים להנחת אדה"א בסה"מ תקס"ח ע' תקטז. ראה גם ד"ה אלה תולדות תרמ"א דשם מבאר עבודת א"א מלמעלמ"ט, ועבודת יצחק מלמטה למעלה. פלח הרמון בראשית עו, א. חלק מהמאמר מובא באוה"ת פ' ואתחנן כרך ו ע' ב'רסג עם הגהות. המאמר נזכר בלקו"ת שלח ג, ד. פינחס עח, א. ראה כז, ד. ר"ה סג, א. וזאת הברכה צו, ג.

2 שמאלו תחת לראשי

في Song of Songs, تتحدث المحبوبة (أي الشعب اليهودي، بحسب تفسير الحكماء) عن حبيبها: «يده اليسرى تحت رأسها، ويده اليمنى تعانقها». ويفسر الألتز ربيي (أدمو"ר הזקן) اليد اليسرى بأنها إسحاق، واليمنى بأنها إبراهيم.

Song of Songs 2:6 שיר השירים ב':ו

שמאלו תחת לראשי וימינו תתקני:

Let his left hand be under my head, And his right hand embrace me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

שה"ש ב, ו.

3 יצחק ממטה למעלה . . אברהם מלמעלה למטה

يفتتح Torah Chaim دروسه على هذه الباراشاه بالموضوع نفسه، أي إسحاق من الأسفل إلى الأعلى وإبراهيم من الأعلى إلى الأسفل، مع توسع كبير.

מلاحظة כהות

ראה תו"ת ריש פרשתנו. אוה"ת כרך ד תתד, ב ואילך. ד"ה ואלה תולדות תרע"ח ע' עג. ד"ה אריב"ל חצרות פ"ז (סה"מ קונטרסים ח"ב). לקו"ש חט"ו ע' 194.

4 מדת אברהם הוא הכנסת אורחים כו' ויצחק היה חופר בארות

يضيف أور التوراه هنا صورة البئر، حيث يُكشف الماء الخفي بالحفر؛ وهي الصورة نفسها التي يعرضها هذا المقالة بعد قليل.

מلاحظة כהות

באוה"ת תתח, א: שהוא בחי' גילוי ממטה למעלה מהעלם לגילוי, כמשל הבור אשר המים שם בהעלם וע"י החפירה נגלו המים, ע"ש וכ"ה לקמן יז, ג. בפלח הרמון מבאר שעיקר עבודת אברהם אבינו וכוונתו בהמשכת והתגלות אלקות למטה ה' ע"י הכנסת אורחים, ועבודת יצחק בחפירת בארות שאף מן הסתם גם הוא הכניס אורחים, ע"ש.

5 לא שייך בזה לשון צווי לאהוב

יחיל אור התורה القارئ إلى تורה أور و לקוטי תורה, ويضيف أن الجواب في موضع آخر هو أن النفوس تُسمى أبناء ه', ولذلك لها محبة طبيعية،

כמחבתה לאבן לאביה.

מلاحظة כהות

באוה"ת תתיג, א מציין לעיין בתו"א פו, ג. ובאוה"ת ואתחנן כרך ו ע' א'רסג מוסיק גם ללקו"ת ד"ה שמע ישראל: "ובמ"א נת' שזהו ע"י כי חביבין הנשמות שנקראים בנים למקום, וא"כ יש אהבה טבעית כאהבת הבן אל האב".

6 אך הוא

تتفق طبعة دברים مع نصنا في قراءة «لكن [التفسير] هو»؛ أما طبعة تולדות فتقرأ «لكن الأمر هو» (أد הענין הוא).

מلاحظة כהות

כ"ה גם באוה"ת דברים כרך ו ע' ב'רסג שנדפס מגוכתי"ק כ"ק אדמו"ר הצ"צ, אבל באוה"ת תולדות תתיג, א ובהגהות הרה"ח ר' אשר: אך הענין הוא.

7 שבתחלה כתיב ה' אחד

يقترح أور התורה أن يُقرأ النص: «كُتِبَ أولًا: ه' إلهنا، ه' واحد»، ويتساءل لماذا تكرر اسم ه', وما معنى «إلهنا».

מلاحظة כהות

באוה"ת ואתחנן שם: "נ' שצ"ל שבתחילה כתיב ה' אלקינו ה' אחד, וצ"ל מה ענין כפל שמות הוי' וענין אלקינו)".

8 ואהבת . . הוי' אחד

الأمر بمحبة ه' بكل القلب والنفس والقوة؛ ويسأل מאמר كيف يمكن أن يؤمر الإنسان بالمحبة.

Deuteronomy 6:5 דברים ו':ה

ואהבת את ה' אלקיך בכל לבבך ובכל נפשך ובכל מאדך:

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

דברים ו, ה. ד.

9 הוי' אחד

تلاوة שמع (Shema), التي تعلن أن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) واحد؛ والتأمل في هذه الوحدة هو ما يقود إلى الحب.

Deuteronomy 6:4 דברים ו':ד

שמע ישראל ה' אלקינו ה' אחד:

HEAR, O ISRAEL: THE L-RD OUR GOD, THE L-RD IS ONE.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

10 ובהתבוננות ענין אחד איך שאין ערוך אליו כלל כו'

يفسر أور התורה هنا كلمة «واحد» بمعنى «أنت واحد، ولكن ليس بالعدد».

מلاحظة כהות

באוה"ת ואתחנן שם "ר"ל פ' אחד ע"ד אנת הוא חד ולא בחושבן, וכן פ' בלקו"ת פ' ואתחנן בד"ה ענין ק"ש אחד ואהבת)".

11 הוי' אלקינו ואלקי אבותינו

يستهل أور التوراه هذه الفكرة بعبارة «في بركة الآباء في صلاة العميدة نقول»، محدداً مصدر العبارة في الصلاة.

מلاحظة כהות

16 | תחיל חשיבה כהוה, פימא יחש חזה הכמות, ל Genesis 25:20.

Genesis 25:20 בראשית כ"ה:כ

ויהי יצחק בן־ארבעים שנה כקחתו את־רבקה בת־בטואל הארמי מפדן ארם אחות לכן הארמי לו לאשה:

And Isaac was forty years old when he took Rebekah, the daughter of Bethuel the Aramean, of Paddan-aram, the sister of Laban the Aramean, to be his wife.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 | الآية الافتتاحية من المقطع الأسبوعي من التوراة (פרשה, parsha): «זה מואלד إسحاق (יצחק) بن إبراهيم (אברהם): ولد إبراهيم إسحاق». ويفسر المقال الحسيدي (מאמר, maamar) في خاتمته تكرار الاسمين فيها.

Genesis 25:19 בראשית כ"ה:יט

ואלה תולדות יצחק בן־אברהם אברהם הוליד את־יצחק:

And these are the generations of Isaac, Abraham's son: Abraham begot Isaac.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 2

18 | שיהא שם שמים

تعلّم الجمارا (جمارا) أن على المرء أن يسلك سلوكًا يجعل اسم السماء محبوبًا من خلّاله؛ والمقصود هنا جذب الألوهية إلى الأسفل.

Yoma 86a:12 יומא פ"ו א'י"ב

אבני אמר, בדתנא: "ואתקת את ה' אלקיך", שיהא שם שמים מתקרב על דך. שיהא קורא ושונה ומשמש תלמידי חכמים, ויהא משא ומתנו בנחת עם הבריות, מה הבריות אומרות עליו — אשרי אביו שלמדו תורה, אשרי רבו שלמדו תורה. אוי להם לבריות שלא למדו תורה, פלוגי שלמדו תורה — ראו כמה נאים דרבי, כמה מתוקנים מעשי. עליו התקרב אומר: "ויאמר לי עבדי אתה ישראל אשר בך אתפאר".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

יומא פו, א. ע"י לקמן פב, ב.

19 | מעשה אברהם . . אמר להו דעו

تروي الجمارا كيف قادوا ضيوف إبراهيم (أברהم)، بعد أن أكلوا، إلى أن يباركوا له، سيد العالم، الذي وفر لهم الطعام.

Sotah 10a סוטה י' א

מلاحظة كهوت

סוטה י, א. ב"ר פ' מ"ט. נתבאר בארוכה בד"ה וישע אשל תש"א ע' 13 ואילך.

20 | אמר להם דעו למי מברכים

المداش عن ضيافة إبراهيم، كما تذكره حواشي Kehot إلى جانب الجمارا.

Bereshit Rabbah 49:4 בראשית רבה מ"ט:ד'

... ר' עזריה בשם ר"י מתחלה צדק לבסוף משפט הא כיצד אברהם היה מקבל את העוברים ואת השבים משהיו אוכלים ושותים אמר להם ברכו אמרו ליה מה נאמר א"ל אמרו ברוך אל עולם שאכלנו משלו אם מקבל עליו וברוך הוא אכיל ושתי ואזיל ואי לא הוה מקבל עליה וברוך הוא א"ל הב מה דעלך ואמר מה אית לך עלי הוה א"ל חד קסיט דחמר בעשרה פולרין וחד ליטרא דקופר ב"י פולרין וחד עיגול דריפתא ב"י פולרין מאן יהיב לך חמרא במדברא מאן יהיב לך קופר במדברא מאן יהיב לך עיגולא ...

באוה"ת ואתחנן שם מקדים לזה "והנה בברכת אבות בשמו"ע אומרים". בד"ה ואלה תולדות תש"י"ח הקשה הרי אלקינו הוא אלקי כל ישראל, וא"כ הרי מצד סדר הדורות הול"ל תחלה אלקי אבותינו ואח"כ אלקינו. ומפרש אלקינו הו"ע הצמצום, דע"י הצמצום נמשך אח"כ ע"י הו"א דואלקי שיה"י בחי' אבותינו ומהות המוחין, ואומר על זה אלקינו אלקה שלנו, והיינו דזה שנעשה הצמצום בשביל המשכת החכמה הנה הגורם את הצמצום הם ישראל דשביל ישראל נעשה כל ענין הצמצום וההמשכה, ע"ש בארוכה.

12 | אין ערוך כלל

تورد الحاشية نفسها أن عبارة «لا قياس» تعني «أنت واحد، ولكن ليس بالعدد».

מلاحظة كهوت

באוה"ת ואתחנן שם נוסף: "ר"ל פ' אחד ע"ד אנת הוא חד ולא בחושבן, וכן פ' בלק"ת פ' ואתחנן בד"ה ענין ק"ש אחד ואהבת".

13 | אנת חכים . . אנת הוא חד

تقول صلاة إلياس (إليهو)، المعروفة باسم «فتح إلهيو» (Patach Eliyahu)، إن هـ حكيم، لكن ليس بحكمة معلومة، وواحد، لكن ليس واحدًا بالعدد؛ وهذا يبين أن الحكمة (Chochmah) لا تقارن حتى بذاته.

Tikkunei Zohar, Patach Eliyahu • 17a:9-11 תקוני זוהר י"ז א:ט"א

פתח אליהו ואמר רבון עלמין דאנת הוא חד ולא בחשבון. אנת הוא עלאה על כל עלאין סתימא על כל סתימין. לית מחשבה תפיסא בך כלל. אנת הוא דאפיקת עשר תקונין. וקרינן לון עשר ספירן. לאנהגא בהון עלמין סתימין דלא אתגליין. ועלמין דאתגליין. ובהון אתכסיאת (נ"א אתכסיאת) מבני נשא.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

ת"ז בהקדמה (פתח אליהו).

14 | בחי' רצוא אבל צ"ל אח"כ בחי' שוב

كانت الكائنات الحية في المركبة «تندفع وتعود» (رצוא ושוב, ratzo vashov)؛ ويستخدم الفكر الحسيدي (חסידי, Chassidus) هذه العبارة للدلالة على توق النفس إلى العلو وعودتها إلى الخدمة في الأسفل.

Ezekiel 1:14 יחזקאל א'י"ד

והחיות רצוא ושוב כמראה הבהק:

And the living creatures ran and returned as the appearance of a flash of lightning.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

15 | כיתרון האור מן החשך

يقول Koheles (الملك سليمان، שלמה) إن الحكمة تفوق الحماقة كما يفوق النور الظلام. ويقرأ الفكر الحسيدي ذلك بمعنى «ميزة النور الذي يخرج من الظلمة»: فالعودة إلى الأسفل، إلى العالم المظلم، تثمر نورًا أعظم، ولذلك يريد هـ «שוב».

Ecclesiastes 2:13 קהלת ב'י"ג

וראיתי אני שיש יתרון לחכמה מן־הסכלות כיתרון האור מן־החשך:

Then I saw that wisdom excelleth folly, as far as light excelleth darkness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

קהלת ב, יג. וראה באוה"ת תולדות כרך ד תתז, ב שמביא הפסוק כי עין בעין.

תסתמך منه بعد وفاة إبراهيم؛ أما في مقابل خشية إسحاق فلا نظير لها يستطيع الصمود.

מلاحظة כהות

ראה גם לקו"ת ואתחנן ה, א.

27 ע"פ ששת ימים תאכל מצות

المقالة عن «سنة أيام تأكلون الفطير»، الذي يسأل لماذا يؤكل الفطير ستة أيام، ويربط ذلك بـ«التجمع» في اليوم السابع؛ وهو الموضع المشار إليه في القوسين.

מلاحظة כהות

ראה לקו"ת פ' צו יג, ב.

28 ששת ימים תאכל מצות

الآية التي تتحدث عن أكل خبز الفطير (מצות, matzos) ستة أيام، ويُناقش في موضع آخر، على نحو مماثل، رسم الكلمة بإضافة حرف vav (vav).

Deuteronomy 16:8 דברים ט"ז ח'

שֵׁשֶׁת יָמִים תֹּאכַל מַצּוֹת וּבַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי עֲצַרְתָּ לַה' אֱלֹהֶיךָ לֹא תַעֲשֶׂה מְלָאכָה:

Six days thou shalt eat unleavened bread; and on the seventh day shall be a solemn assembly to the L-RD thy G-d; thou shalt do no work therein.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

29 ולע"ל . . כי אתה אבינו

في صلاة النبي، يقول الشعب مخاطبًا ه': «لأنك أنت أبونا، فأبراهيم لا يعرفنا، وإسرائيل لا يعترف بنا». وتطابق **גמרא** (Shabbos 89b) عبارة «أنت أبونا» على إسحاق في الزمن الآتي، ويقرأ **מאמר** ذلك بوصفه مستوى إسحاق الذي ينكشف حينئذ.

Isaiah 63:16 ישעיהו ס"ג ט"ז

כִּי־אַתָּה אֲבִינוּ כִּי אֲבֹרָהֶם לֹא יָדְעֵנוּ וַיִּשְׂרָאֵל לֹא יִכְיֶרְנוּ אֹתָהּ ה' אֲבִינוּ גִּאֲלֵנוּ מֵעוֹלָם שְׁמֹךְ:

For Thou art our Father; for Abraham knoweth us not, and Israel doth not acknowledge us; Thou, O L-RD, art our Father, Our Redeemer from everlasting is Thy name.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Shabbat 89b שבת פ"ט ב

מلاحظة כהות

ישע"י סג, טז. ראה שבת פט, ב.

30 אברהם אברהם

عند ربط إسحاق، نادى ملاك ه' من السماء: «إبراهيم، إبراهيم»، ليوقفه. ويقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) تكرار الاسم على أنه يشير إلى مرحلتين من إنزال النور على يد إبراهيم: إلى الحكمة (**חכמה**, Chochmah) والفهم (**בינה**, Binah) في عالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus)، وإلى العوالم الثلاثة السفلى.

Genesis 22:11 בראשית כ"ב י"א

וַיִּקְרָא אֵלָיו מֵלֶאדָה ה' מִרְיָה־שָׁמַיִם וַיֹּאמֶר אֲבֹרָהֶם וַיֹּאמֶר הַגִּנִּי:

And the angel of the L-RD called unto him out of heaven, and 'said: 'Abraham, Abraham.' And he said: 'Here am I

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

31 גמירי משמיא מיהב יהבי

أعطيت قائمة ذهبية لطاولة من السماء إلى الحاخام حنينا بن دوسا (**רבי חנינא בן דוסא**)، ثم أعيدت عند دعائه؛ وتقول **גמרא** إن المعجزة الثانية أعظم، إذ من المأثور أن السماء تعطي ولا تسترد. وهنا، يعني «الإعطاء»

For I love him, so that he will command his children and his“ household after him, that they observe the way of the L-rd, to perform righteousness and justice, so that the L-rd will bring upon Abraham what He spoke concerning him” (Genesis 18:19). “For I love him, so that he will command [his children...to perform righteousness and justice]” – Rabbi Yudan in the name of Rabbi Alexandri: This refers to providing the first meal to mourners after a burial. The Rabbis say: It refers ... to visiting the ill. Rabbi

Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

21 בחי' אברהם המשכה מלמעלה למטה

حديث عن خدمة إبراهيم بوصفها استمدادًا من الأعلى.

מلاحظة כהות

ראה לקו"ש חט"ו ע' 119.

22 ויצחק . . ממטה למעלה

مناقشة موازية لخدمة إسحاق من الأسفل إلى الأعلى.

מلاحظة כהות

ראה יהל אור ע' קרא.

الفقرة 3

23 ויסתמום פלשתים . . שמות כשמת אשר קרא להן אביו

أعاد إسحاق (**יצחק**) فتح الآبار التي حفرها إبراهيم (**אברהם**) في أيامه، بعدما ردمها الفلسطينيون، وسماها بالأسماء التي كان أبوه قد سماها بها؛ والرسم الإملائي لكلمة «الأسماء» يحمل هنا دلالة تعليمية.

Genesis 26:18 בראשית כ"ו י"ח

וַיִּשָּׁב יִצְחָק וַיַּחְפֹּר אֶת־בְּאֵרֵת הַמַּיִם אֲשֶׁר חָפְרוּ בְיָמֵי אֲבֹרָהֶם אֲבִיו וַיִּסְתַּמּוּם פְּלִשְׁתִּים אַחֲרֵי מוֹת אֲבֹרָהֶם וַיִּקְרָא לָהֶן שְׁמוֹת כְּשִׁמְתָּ אֲשֶׁר־קָרָא לָהֶן אֲבִיו:

And Isaac digged again the wells of water, which they had digged in the days of Abraham his father; for the Philistines had stopped them after the death of Abraham; and he called their names after the names by which his father had called them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית כו, יח.

24 לא נפסק עוד נביעתם

تقول الحاشية إن المقصود بعبارة «تدفّقها» هو تدفّق مياه إحسان إبراهيم، كما يصّرّح Torah Chaim.

מلاحظة כהות

והכוונה ב"נביעתם" היא — לנביעת מי החסדים דאברהם כמפורש בתו"ח פ"ז — לקו"ש חט"ו ע' 120 הערה 21. בלקו"ת ואתחנן ה, א מציין לכאן.

25 לפי שע"י . . מלא בו"י

في إحدى نُسخ المخطوطة: تحذف المخطوطة 260 الكلمات من «لأنّ الحفر» إلى «مكتوبة بالواو».

מلاحظة כהות

בכת"י 260 ליתא.

26 ויש לחיצונים יניקה מהם

يشرح المقطع نفسه سبب قدرة القوى الخارجية على الاستمداد من آبار إبراهيم: فخفة **קליפה** هي النظير المقابل للحب المقدس، ولذلك أمكنها أن

الفقرة 5

36 פחד יצחק

يسمى يعقوب (يعقوب) هـ، «رُهيّة إسحاق (יצחק)»؛ وهو الاسم الذي تطلقه المقالة (مأمر، maamar) على صفة الخشية لدى إسحاق.

Genesis 31:42 בראשית ל"א:מ"ב

לולי אלקי אבי אלקי אברהם ופחד יצחק היה לי כי עתה ריקם שלחמני את עניי ואת יגיע כפי ראה אלקים ויוכח אמש:

Except the G-d of my father, the G-d of Abraham, and the Fear of Isaac, had been on my side, surely now hadst thou sent me away empty. G-d hath seen mine affliction and the 'labour of my hands, and gave judgment yesternight

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

37 הושיט הקב"ה אצבעו

تروي الجمارا (גמרא) أن هـ، أحرق طائفة من الملائكة بإصبعه الصغيرة عندما اعترضوا على خلق الإنسان؛ وهنا يوضح هذا الأمر انكشافاً أعظم مما يستطيع متلقوه احتماله.

Sanhedrin 38b:5 סנהדרין ל"ח ב:ה'

אמרו לפניו: רבנו של עולם, "מה אנוש כי תזכרנו וכן אדם כי תפקדנו"? הושיט אצבעו קטנה ביניהן ושרפם. וכן פת שניה. פת שלישית אמרו לפניו: רבנו של עולם, ראשונים שאמרו לפניו מה הועילו? כל העולם כולו שלך הוא. כל מה שאמת רוצה לעשות בעולמך – עשה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

סנהדרין לה, ב. ראה לקו"ת אמור לו, א.

الفقرة 6

38 ויעקוד אותו על המזבח

ربط إبراهيم (أبراهيم) إسحاق (יצחק)، ووضعه على المذبح فوق الحطب؛ ويفسر هذا الخطاب الحسيدي (مأمر، maamar) لفظ «الحطب» على أنه الشجرتان.

Genesis 22:9 בראשית כ"ב:ט'

ויבאו אליהם מקום אשר אמר לו האלקים ויכן שם אברהם את המזבח ויערף את העצים ויעקד את יצחק בנו וישם אתו עליהם ממשל לעצים:

And they came to the place which G-d had told him of; and Abraham built the altar there, and laid the wood in order, and bound Isaac his son, and laid him on the altar, upon the wood.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כב, ט.

39 ופחד יצחק ה' לי

يقول يعقوب (يعقوب) إن هـ، إبراهيم وخشية إسحاق كانا معه.

Genesis 31:42 בראשית ל"א:מ"ב

לולי אלקי אבי אלקי אברהם ופחד יצחק היה לי כי עתה ריקם שלחמני את עניי ואת יגיע כפי ראה אלקים ויוכח אמש:

Except the G-d of my father, the G-d of Abraham, and the Fear of Isaac, had been on my side, surely now hadst thou

الخلق، أي إيجاد شيء من لا شيء؛ أما العكس، أي إرجاع شيء إلى العدم، فهو العجبة التي تثير الضحك.

Taanit 25a:4 תענית כ"ה א:ד'

אמר לה: ניתא לה דמיכל אכלי כולי עלמא אפתורא דמשלם ואנו אפתורא דמחסר. אמרה לה: ומאי נעביד? בעי רחמי דנשקליהו מינה. בעי רחמי ונשקליהו. תנא: גדול היה גם אחרון יותר מן הראשון.

דגמירי, דמיהב דהבי מישקל לא שקלי.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

תענית כה, א.

32 בחי' יצחק צחוק ותענוג

في 50b-c، يذكر لكويت تורה قول Ramaz إن أرواح القيامة ستكون من مستوى إسحاق، ويحيل إلى هذا المقالة: إسحاق هو الضحك واللذة اللذان سيظهران في الزمن الآتي. (أما المقطع الذي حُلّ في 27d، عن الخبز والنصر (نצה، Netzach) والبهاء (הוד، Hod)، فلا يتصل بهذه المسألة).

ملاحظة كهوت

לקו"ת שה"ש כז, ד, ג, ב.

الفقرة 4

33 קח נא את בנוך

أمر هـ، إبراهيم (أبراهيم) أن يقدم ابنه الحبيب إسحاق (יצחק) تقدمةً.

Genesis 22:2 בראשית כ"ב:ב'

ויאמר קחנא את בנוך את יחידך אשר אהבת את יצחק וקח להך ארץ המרה והעלהו שם לעלה על אחד ההרים אשר אמר אליך:

And He said: "Take now thy son, thine only son, whom thou lovest, even Isaac, and get thee into the land of Moriah; and offer him there for a burnt-offering upon one of the mountains which I will tell thee of

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כב, ב. קטע מכאן נעתק בלקו"ת פ' ראה כה, רע"א.

34 כי ידוע הטבע לאהוב ההיפוך

يُبحث هناك المبدأ نفسه، وهو محبة النقيض، كما يقتبس מאמר «Chachlili» مقطعاً من هنا.

ملاحظة كهوت

ראה אוה"ת נח ט, א. ובכרך ז לד"ה כחלילי סעי' ב מביא קטע מכאן.

35 מים קרים על גפש עיפה

يقول المثل: «كما الماء البارد للنفس المرهقة، كذلك الخبر الطيب من أرض بعيدة». ولا يأخذ المقالة (مأمر، maamar) منه إلا صورته: فالشخص الذي أضناه التعب واشتد به الحر يتوق إلى البرد الذي يضاهه.

Proverbs 25:25 משלי כ"ה:כ"ה

מים קרים עלינשש עיפה ושמועה טובה מארץ מרחק:

As cold waters to a faint soul, So is good news from a far country.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

משלי כה, כה.

חואשי כהות לביאן מכהת יעקוב בין האבא.

Sefer Etz Chaim 38:2 עץ חיים ל"ח:ב'

... ונחזור לענין כי זש"ה ויאהב יעקב את רחל כי היה אוהב ז"א את רחל יותר מלאה כי לזו נתן מוחין ממש ולזו הארה בעלמא ואע"פ שכפי האמת אם הכתוב מדבר בז"א הול"ל ויאהב ישראל את רחל כי ז"א הוא ישראל ואינו יעקב כנ"ל במקומו אבל הוא במה שנתבאר סבה אל משארז"ל כי יעקב הוא בחיר שבאבות. והטעם הוא כי בתחלה היה יעקב בסוד יעקב הנעשה מאחורי אבא כנ"ל שהם אחוריים דאבא שהוא עליון מאד ולא די זה אלא שאח"כ ע"י מעשיו עלה עוד ונמשך לו נשמה מן ז"א ממש ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

43 מברית מן הקצה

يَطْبِقُ الزَّوْهَارُ الْعَارِضَةُ الْوَسْطَى عَلَى يَعْقُوبَ، الْخَطِ الْاَوْسَطِ.

Zohar III, 186a זח"ג קפו, א

Zohar II, 175b זח"ב קעה, ב

ملاحظة كهوت

זח"ג קפו, א. ראה זח"ב קעה, ב.

44 מברית מן הקצה

امتدت العارضة الوسطى للمسكن من طرف إلى طرف؛ ويُشَبَّه بها يعقوب لأنه يجمع بين الطرفين الأقصيين.

Exodus 26:28 שמות כ"ו:כח

וְהָרִיתָ הַתֵּיכֵן בְּתוֹךְ הַקֶּרְשִׁים מִבֶּרֶת מִן־הַקֶּצֶה אֶל־הַקֶּצֶה:

and the middle bar in the midst of the boards, which shall pass through from end to end

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

45 כי אתה אבינו

«لأنك أنت أبونا»، ويُطَبَّقُ ذلك على إسحاق (יצחק) في المستقبل.

Isaiah 63:16 ישעיהו ס"ג:ט"ז

כִּי־אַתָּה אֲבִינוּ כִּי אֲבִרְהָם לֹא יָדְעֵנוּ וְיִשְׂרָאֵל לֹא יִכְיֶרְנוּ אֶתָּה ה' אֲבִינוּ גִּאֲלֵנוּ מֵעוֹלָם שְׁמִיךְ:

For Thou art our Father; for Abraham knoweth us not, and Israel doth not acknowledge us; Thou, O L-RD, art our Father, Our Redeemer from everlasting is Thy name

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

46 בלע המות לנצח

الوعد بأن الموت سَيُبْتَلَعُ إِلَى الأبد.

Isaiah 25:8 ישעיהו כ"ה:ח'

בִּלְעַ מָּוֶת לְנֶצַח וּמָוֶת אֲדִי־ה' דְּמָעָה מֵעַל כָּל־פָּנִים וְחָרַפַּת עַמּוֹ יִסֹּר מֵעַל כָּל־הָאָרֶץ כִּי ה' דִּבֶּר:

He will swallow up death for ever; And the L-rd GOD will wipe away tears from off all faces; And the reproach of His people will He take away from off all the earth; For the L-RD hath spoken it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישע"י כה, ח.

sent me away empty. G-d hath seen mine affliction and the labour of my hands, and gave judgment yesternight

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית לא, מב.

40 יעקב ה' בחור שבאבות

يصف المديراش يعقوب بأنه خيرة الآباء.

Bereshit Rabbah 76:1 בראשית רבה ע"ו:א'

... שני בני אדם הבטיחן הקב"ה ונתייראו: הבחור שבאבות והבחור שבנביאים. הבחור שבאבות, זה יעקב, שנאמר (שם קלח): כי יעקב בחר לו יה. ואמר לו הקדוש ברוך הוא: והנה אנכי עמך ובסוף נתיירא, שנאמר: ויירא יעקב! הבחור שבנביאים, זה משה, שנאמר (שם קו): לולי משה בחירי. ואמר לו הקב"ה כי אהיה עמך, ולבסוף נתיירא, (במדבר כא): ויאמר ה' אל משה אל תירא אותו, אינו אומר אל תירא אותו, אלא למי שנתיירא. ר' ברכיה ור' חלבו, בשם ר' שמואל בר נחמן, משם ר' נתן: ראויים היו ישראל כלייה בימי המן, אלולי ...

Jacob was very frightened and distressed. He divided the people who were with him, and the flocks, and the cattle, and the camels, into two camps" (Genesis 32:8). "Jacob was very frightened and distressed" – Rabbi Pinhas in the name of Rabbi Reuven: The Holy One blessed be He made a promise to two people, but they were afraid; the chosen of the patriarchs, and the chosen of the prophets. The chosen of the patriarchs – this is Jacob, as it is stated: "For the L-rd has chosen Jacob for

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

Zohar I, 119b זח"א קיט, ב

Zohar II, 23a זח"ב כג, א

Zohar III, 99b זח"ג צט, ב

ملاحظة كهوت

ב"ר עז, א. זח"א קיט, ב. קסג, ב. קעא, ב. רז, א. זח"ב כג, א. ראה זח"ג צט, ב: יצחק תושבחת' דאבהן. ע"ח שער לח (שער לאה ורחל) פ"ב. לקו"ת להאריז"ל תולדות כז, כה. לקו"ש ח"ג ע' 832 הערה 11.

41 יעקב היה בחור שבאבות

مقطع آخر من الزوهار تستشهد به حواشي كهوت لإثبات أن يعقوب هو خيرة الآباء.

Zohar, Vayetzei 38:347–359 ספר הזהר, ויצא ל"ח:שמ"ז-שנ"ט

So Jacob, in his desire to put himself right with that grade, "set the rods", that is, he removed all the influences of severity and force symbolised by the rods, and "placed them in the gutters", to wit, those four guttersi.e. the four Hayyoth, v. Ezek. 1, 5. that stand underneath "the well, which the princes digged" (Num. 21, 18), the well which was filled from those supernal rivers and fountains; for when water comes forth out of that sacred well, these four receive the whole of it, they ... being

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

42 יעקב היה בחור שבאבות

مناقشة الأريزال (האריז"ל) للينة (لاها) وراحيل (رحل)، التي تستشهد بها

47 ואת רוח הטומאה אעביר

الوعد بإزالة روح النجاسة من الأرض.

Zechariah 13:2 זכריה י"ג:ב

והנה ביום ההוא נאם ה' עבדות אכרית את שמות העצבים מן הארץ ולא יזכרו עוד וגם את הנביאים ואת רוח הטומאה אעביר מן הארץ:

And it shall come to pass in that day, Saith the L-RD of hosts, That I will cut off the names of the idols out of the land, And they shall no more be remembered; And also I will cause the prophets And the unclean spirit to pass out of the land

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

זכריה יג, ב.

48 לבא בנקרת הצורים

يقول إشعياء إنه حين ينهض ه' ليرج الأرض، يفر الناس إلى شقوق الصخور من هول اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah). ويفسر هذا المأمر (maamar) «خشية اسم ه'» بأنها «خشية إسحاق»: خشية وإبطال الذات (ביטול, bittul), يتجلىان في الأسفل في الزمن الآتي.

Isaiah 2:21 ישעיהו ב' כ"א

לבוא בנקרות הצורים ובסעפי הסלעים מפני פחד ה' ומתדר גאונו בקומו לערץ הארץ:

To go into the clefts of the rocks, And into the crevices of the crags, From before the terror of the L-RD, And from the glory of His majesty, When he ariseth to shake mightily the earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ישעיה ב, כא.

49 וראו כל בשר

وعد إشعياء: «ويكشف مجد ه', ويبصر كل بشر معًا». ويستعمل المأمر ذلك للدلالة على التجلي الظاهر للألوهية في الأسفل في الزمن الآتي.

Isaiah 40:5 ישעיהו מ"ה

ונגלה כבוד ה' וראו כל בשר יחדו כי פי ה' דבר:

And the glory of the L-RD shall be revealed, and all flesh shall see it together; for the mouth of the L-RD hath spoken 'it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 8

50 אלה תולדות יצחק בן אברהם. אברהם הוליד את יצחק

تذكر الآية إبراهيم (أברהם) مرتين وإسحاق (יצחק) مرتين.

Genesis 25:19 בראשית כ"ה:י"ט

ואלה תולדות יצחק בן-אברהם אברהם הוליד את יצחק:

And these are the generations of Isaac, Abraham's son: Abraham begot Isaac

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

51 אשה מזרעת תחלה

تعلّم غمرا (غمرا) أنه إذا أفرزت المرأة منبها أولًا كان المولود ذكرًا.

Berakhot 60a:14 ברכות ס' א:י"ד

ומי מהני רחמי? והאמר רב יצחק בריה דרב אמי: איש מזריע תחלה — יולדת נקבה, אשה מזרעת תחלה — יולדת זכר. שנאמר: "אשה כי תזריע ויולדה זכר!" הקא במאי עסקינו — כגון שהזריעו שניהם בבת אחת.

But is it of any avail to pray [during the first forty days that it should be a male child]? For lo, R. Isaac b. R. Ammi has said : If it is the man who first emits seed his wife bears a daughter ; but if the woman first emits seed she gives birth to a son ; as it is said, "If a woman emits seed and bare a male child" (Lev. xii. 2)! With what are we here dealing ? For instance, if ... they both emit seed

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

Niddah 31a:23-24 נדה ל"א א:כ"ג-כ"ד

אמר רבי יצחק, אמר רבי אמי: אשה מזרעת תחילה — יולדת זכר, איש מזריע תחילה — יולדת נקבה, שנאמר: "אשה כי תזריע ויולדה זכר". תנו רבנן: בראשונה היו אומרים — אשה מזרעת תחילה יולדת זכר, איש מזריע תחלה יולדת נקבה, ולא פירשו חכמים את הדבר, עד שבא רבי צדוק ופירשו: "אלה בני לאה אשר ילדה לינקב בפדן ארם ואת דינה בתו" — תלה הזכרים בנקבות ונקבות בזכרים.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

ברכות ס, א. נדה לא, א. בהמשך תע"ב כרך ג ע' א'שסג מציין לכאן.

الفقرة 10

52 תולדות יצחק הוא בן אברהם כו'. ואח"כ אברהם הוליד את יצחק

الآية الافتتاحية، وقد شرحت الآن شرحًا كاملاً.

Genesis 25:19 בראשית כ"ה:י"ט

ואלה תולדות יצחק בן-אברהם אברהם הוליד את יצחק:

And these are the generations of Isaac, Abraham's son: Abraham begot Isaac

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Wikisource Bereshit Rabbah (CC-BY-SA); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Sefer Etz Chaim (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309) لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 1/toldos/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق